

تفسير البيضاوي

33 - { قل إِنَّمَا حَرَمَ رَبُّكَ الْفَوَاحِشَ } مَا تَزَايدَ قِبْحَهُ وَقِيلَ مَا يَتَعْلَقُ بِالْفَرْوَجِ { مَا ظَهَرَ } مِنْهَا وَمَا بَطَنَ } جَهَرَهَا وَسَرَهَا { وَالْإِثْمُ } وَمَا يَوْجِبُ الْإِثْمُ تَعْمِيمُ بَعْدِ تَخْصِيصٍ وَقِيلَ شَرْبُ الْخَمْرِ وَالْبَغْيِ } الظُّلْمُ أَوِ الْكُبْرُ أَفْرَدُهُ بِالذِّكْرِ لِلْمُبَالَغَةِ { بَغْيُ الرَّحْقِ } مَتَعْلَقٌ بِالْبَغْيِ مُؤْكَدٌ لَهُ مَعْنَى { وَأَنْ تَشْرِكُوا بِإِنَّمَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا } تَهْكِمُ بِالْمُشْرِكِينَ وَتَنْبِيهُهُ عَلَى تَحْرِيمِ اتِّبَاعِ مَا لَمْ يَدْلِ عَلَيْهِ بِرْهَانٍ { وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى إِنَّمَا لَا تَعْلَمُونَ } بِالْإِلْحَادِ فِي صَفَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْأَفْتَرَاءُ عَلَيْهِ كَوْلُهُمْ { إِنَّمَا أَمْرَنَا بِهَا }